

الباب الثالث

منهجية البحث

أ. مدخل البحث ومنهجيته

استخدمت الباحثة في هذا البحث المدخل الكمي بالمنهج التجريبي. المدخل الكمي هو مدخل الذي يستخدم القواعد العلمية الواقعية والموضوعية والقياسية والمنطقية والمنظمة على وجود الأرقام ويحللها بالأسلوب الإحصائية.^١ ووفقا لعبد الحليم حنفي، يهدف هذا المدخل إلى اختبار النظرية باستخدام الأدوات الإحصائية كوسيلة لقياسها.^٢ المنهج التجريبي وهو المنهج الذي تغير متعمد ومضبوط للشروط المحددة للواقع أو للظاهر التي تكون موضوعا للدراسة وملاحظة ما ينتج عن هذا التغير من أثر هذا الواقع والظاهرة. ملاحظة تتم تحت ظروف مضبوطة لإثبات الفروض معرفة.^٣ عند وينا سنجيا أن منهج البحث التجريبي هو منهج البحث التي تستخدم لتحديد أو لمعرفة تأثير إجراء أو علاج معين يتم إجراؤه عمدا على حالة معينة.^٤ تعتمد اختيار هذا المنهج لأن الباحثة تريد

¹Moh Ainin, *Metodologi Penelitian Bahasa Arab*, (Surabaya: Hilal Pustaka, 2010), hal. 12

² Abdul Halim Hanafi, *Metodologi Penelitian Bahasa untuk Penelitian, Tesis, & Disertasi*, (Jakarta:Diadit Media, 2011), hal. 84

³ذوقان عبيدان وآخرون، *البحث العلمي، مفهومة، أدواته، أساليبه، (الرياض: دار أسامة للنشر والتوزيع،*

١٩٩٨)، ص. ٧٦

⁴ Wina Sanjaya, *Penelitian Pendidikan: Jenis, Metode, dan Prosedur*, (Jakarta: Kencana, 2021), hal. 87

أن تعرف تأثير استراتيجية SCAMPER على نتائج تعليم مهارة الكتابة في مجموعة العينة المستخدمة.

استخدمت الباحثة تصميم شبه التجريبي (Quasi Experimental) بنوع تصميم المجموعات غير المتكافئة (Non-Equivalent Control Group Desain). تصميم شبه التجريبي هو نوع من التصميم التجريبي الذي يعترف بأن التحكم الكامل في المتغيرات التجريبية لا يمكن ممارسته بشكل كامل. أما نوع تصميم المجموعة الضابطة غير متكافئة فهو أحد أنواع التصميم شبه التجريبي، ويتضمن مجموعتين: مجموعة تجريبية ومجموع ضابطة، حيث لا يتم أخذ الأشخاص بشكل عشوائي، سواء للمجموعة التجريبية أو المجموعة الضابطة.^٥

جدول ١.٣ خطة التجربة^٦

Pretest	Treatment	Post test
O ₁	X	O ₂
O ₁	-	O ₂

التقرير:

O₁ : نتيجة الإختبار القبلي في الصف التجريبي والضابطي

O₂ : نتيجة الإختبار البعدي في الصف التجريبي والضابطي

⁵ Muri Yusuf, *Penelitian Pendidikan: Jenis, Metode, dan Prosedur*, (Jakarta:Kencana 2021), hal.87

⁶ Muri Yusuf, *Penelitian Pendidikan: Jenis, Metode, dan Prosedur*, hal. 87

X : العلاج أو تطبيق التجربة

ب. مكان البحث ومدته

أجري هذا البحث في المدرسة الثانوية الأهلية لوبوك كيلائغان بادنج. تقع هذه المدرسة في شارع أتاب جينتينج، مجمع بالاي آدات نغاري، منطقة لوبوك كيلائغان، مدينة بادانج. ومدته تحتاج إلى شهرين.

ج. مجتمع البحث وعينته

أما مجتمع البحث فهو مجموعة الأفراد تتناولهم الباحثة بالدراسة^٧. مجتمع البحث في هذا البحث هو جميع طلبة الصف السابع للعام الدراسي ٢٠٢٥/٢٠٢٦ بمجموعة ٦٨ طلبة في المدرسة الثانوية الأهلية لوبوك كيلائغان بادنج. أما سبب الباحثة لاختيار الصف السابع كمجتمع في هذا البحث فهو أن استراتيجية سكامبر تتوافق مع أهداف تعليم مهارة الكتابة في هذا الصف، حيث ينتظر من الطلبة أن يكونوا قادرين على إنتاج النصوص بشكل مستقل أو ضمن مجموعات.

عينة البحث هي جزء من مجتمع البحث الذي يستخدم كمعلومات^٨.

استعملت الباحثة أسلوب العينة *Nonprobability Sampling* وهي أسلوب لأخذ العينات

⁷ Wina Sanjaya, *Penelitian Pendidikan: Jenis, Metode, dan Prosedur*, hal. 228

⁸ M.Sukardi, *Metodologi Pendidikan Kompetensi dan Praktiknya (edisi revisi)*, (Jakarta Bumi Aksara, 2018), hal. 85

حيث لا تتساوى فرصة كل فرد من أفراد المجتمع الإحصائي في الحصول على عينة.^٩ والعينة المستعملة هو الصفين في الصف السابع وهما يتكون من الصف التجريبي (الصف السابع ٢) عددهم ٣٤ شخصا والصف الضابطى (الصف السابع ١) عددهم ٣٤ شخصا. أما سبب اختيار الباحثة الصف السابع ٢ للصف التجريبي هو بناء على نتائج الاختبار القبلي، تبين أن الصف السابع "١" والصف السابع "٢" يمتلكان مستوى متقاربا من حيث القدرة الأولى. وبعد اختيار هذا الأسلوب مناسباً في مثل هذه الدراسات، لأنه يتيح للباحثة تحديد الصفوف التي تتوافق مع أهداف البحث ومتطلباته، مما يضمن تنفيذ التجربة بشكل فعال ومنظم.

د. متغيرات البحث

المتغيرات x: استراتيجية SCAMPER هو استراتيجية التي يمكن للمدرسين استخدامها لأنشطة التعلم.

المتغيرات y: مهارة الكتابة هي القدرة على التعبير عن الأفكار أو الآراء التي تبدأ من الجوانب البسيطة مثل كتابة الكلمة والإنشاء.

هـ. أدوات جمع البيانات

أدوات جمع البيانات في هذه البحث تتكون من أداتين فهما:

⁹ Juiansyah Noor, *Metodologi Penelitian*, (Jakarta: Prenadamedia Group, 2016), hal. 154

١. الاختبار

الاختبار في هذه الرسالة تنقسم إلى قسمين، اختبار القبلي واختبار البعدي. اختبار قبلي يستعمل لتحليل قدرة الطلبة قبل استعمال استراتيجية SCAMPER على مهارة الكتابة لدى الطلبة واختبار بعدي يستعمل لتحليل قدرة الطلبة بعد استعمال استراتيجية SCAMPER على مهارة الكتابة لدى الطلبة.

٢. الملاحظة

الملاحظة هي وسيلة يستعملها الانسان العادي في اكتساب خبراته ومعلوماته حيث نجمع خبراتنا من خلال نشاهد أو نسمع عنه. ولكن الباحثة حين تلاحظ فإنه تتبع منهجا معيناً يجعل من ملاحظته أساساً لمعرفة واعية أو فهم دقيق لظاهرة معينة.^{١٠} هذه الملاحظة تنفيذ تعليم مهارة الكتابة باستعمال استراتيجية SCAMPER في الصف السابع بالمدرسة الثانوية الأهلية لوبوك كيلانغان بادنج.

و. تصديق الأدوات وإثباتها

لتصديق أدوات البحث، أقامت الباحثة بمايلي:

١. كتبت أسئلة الاختبارات من متغيرات البحث والنظريات السابقة والمصادر الأساسية.
- وتجرب الكاتبة في مجتمع البحث.

^{١٠} ذوقان عبيدان وآخرون، البحث العلمي، مفهومه، أدواته، أساليبه، (الرياض: دار أسامة للنشر والتوزيع،

٢. وبعد التجريب، تصحح الباحثة الباحثة الأدوات لحصول على البيانات الصحيحة والصدقية.

وأما إثبات الأدوات، أقامها الباحثة بالمقارنة بين التجريب الأول والثاني. وإذا وجدت البيانات في حال الطبيعي (نورمال) أي لا يوجد فرق بعيد بين نتيجة التجريب الأول والثاني، فالأدوات صحيح وصدقية. وتصديق الأدوات بطريقة إحصائية، تختبرها الباحثة

باختبارات مواد لكل أسئلة الإختبارات بمساعدة SPSS

ز. تقنيات جمع البيانات

جمعت البيانات بطريقة الإختبارات وطريقة التوثيق. جمعت البيانات بطريقة الإختبارات لأن نوع البيانات هو عددية (Numerik) من تعليم مهارة الكتابة خصوصا الطلبة الصف السابع "١" و "٢" في المدرسة الثانوية لوبوك كيلانغان. الاختبار هو مجموعة من المثريات (أسئلة شفوية أو كتابية أو صور أو رسم) اعدت لتقيس بطريقة كمية أو كيفية سلوكا ما، والاختبار يعطي درجة ما أو قيمة ما أو رتبة ما للمفحوص، ويمكن ان يكون الاختبار مجموعة من الأسئلة أو جهازا معينا.^{١١} أما استخدمت طريقة التوثيق لجمع البيانات المتعلقة بظروف المدرسة، وقائمة أسماء الطلبة، وغيرها من البيانات الداعمة.

^{١١} ذوقان عبيدان وآخرون، البحث العلمي، مفهومه، أدواته، أساليبه، ص. ١٤٩

ح. تحليل البيانات

تحليل البيانات هو عملية تنظيم ومعالجة البيانات الناتجة عن البحث، بهدف تحويلها إلى معلومات واضحة وسهلة الفهم.^{١٢} وتستخدم هذه العملية لمساعدة الباحثة في فهم خصائص البيانات، وكذلك في إيجاد حلول للمشكلات البحث. وبعبارة أخرى، فإن تحليل البيانات هو مجموعة من الأنشطة التي تهدف إلى تفسير نتائج البحث واستخلاص الاستنتاجات منها.

وأما أسلوب لتحليل البيانات التي استعملتها الباحثة مجموعتين فهما البيانات النوعية والبيانات الكمية.

١. البيانات المستعملة في الملاحظة باستعمال الرموز الآتي:

$$xP = \frac{F}{N} 100\%$$

UIN IMAM BONJOL PADANG

P: نسبة مئوية

F: التكرار

N: مجموع

٢. استعملت الباحثة خمسة معايير لمعرفة تعليم مهارة الكتابة باستراتيجية

SCAMPER، منها:

¹² Muri Yusuf, *Penelitian Pendidikan: Jenis, Metode, dan Prosedur*, hal. 255

جدول ٢.٣ معايير القيمة في الاختبار^{١٣}

الرقم	فئة نتائج	التقدير
١	٩٤-١٠٠	ممتاز
٢	٨٨-٩٣	جيد جدا
٣	٨٣-٨٧	جيد
٤	٧٨-٨٢	مقبول
٥	١٠-٨٢	ضعيف

وأما تحليل البيانات المستعمل في هذا البحث فيهدف لمعرفة نتائج تعليم مهارة الكتابة لدى الطلبة قبل استخدام استراتيجية SCAMPER وبعدها.

بعد تصنيف البيانات المتعلقة بقيم الاختبار القبلي والاختبار البعدي، استخدمت الباحثة برنامج SPSS 29 لتحليل البيانات في هذا البحث. تحديد نوع الاختبار الإحصائي بناء على نتائج اختبار التوزيع الطبيعي واختبار التجانس^{١٤}. فإذا كانت البيانات موزعة توزيعاً طبيعياً وكان التباين متجانساً، يستخدم الاختبار البارامتري وهو اختبار "ت" (*Independent Sample T-Test*). أما إذا كانت البيانات غير موزعة توزيعاً طبيعياً، فيستخدم الاختبار غير البارامتري وهو اختبار مان-ويتني (*Mann-Whitney U Test*) بغض

^{١٣} معيار القيمة المستخدمة لطلبة الصف السابع في المدرسة الثانوية الأهلية لوبوك كيلانغان بادنج

^{١٤} D. Priyatno, *SPSS untuk Analisis Statistik*, (Yogyakarta: Mediakom, 2020), hal. 65

النظر عن التجانس.^{١٥}

تحدد معايير اتخاذ القرار في هذا البحث بناء على قيمة الدلالة الإحصائية (Sig.).

أما معايير اتخاذ القرار في اختبار "ت" (*Independent Sample T-Test*) فهو:

أ) إذا قيمة (Sig. (2-tailed) < 0,05): يوجد فرق دال إحصائيا بين المجموعتين.

ب) إذا قيمة (Sig. (2-tailed) > 0,05): لا يوجد فرق دال إحصائيا بين المجموعتين.

أما معايير اتخاذ القرار في اختبار مان-ويتني (*Mann-Whitney U Test*)، فهو:

أ) إذا كانت قيمة (Asymp. Sig. (2-tailed) < 0,05): يوجد فرق دال إحصائيا بين المجموعتين.

ب) إذا كانت (Asymp. Sig. (2-tailed) > 0,05): لا يوجد فرق دال إحصائيا بين المجموعتين.

أما خطوات تحليل البيانات يستخدم برنامج SPSS 29 في هذا البحث وفق التالية:

١. الاختبارات التمهيدية

أ) اختبار الطبيعي (*Uji Normalitas*)

¹⁵Sugiyono, *Metode Penelitian Kuantitatif, Kualitatif, dan R&D*, (Bandung: Alfabeta, 2019), hal.274

قال كسمدي (Kasmadi): كان الاختبار الطبيعي (*Uji Normalitas*)

يهدف أن يعرف هل تصدر البيانات من البيانات التي تملك التوزيع الطبيعي

أم لا.^{١٦} والصيغة التي استعملت الباحثة في الاختبار الطبيعي وهي صيغة

شابيرو-ويلك (*Shapiro-Wilk*) لأن حجم العينة أقل من ٥٠. ولتسهيل في

الحساب استعملت الباحثة بإقتراض فيما يلي:

(١) إذا $\text{sig.} > ٠,٠٠٥$ فتوزيعها طبيعي.

(٢) إذا $\text{sig.} < ٠,٠٠٥$ فتوزيعها غير طبيعي.

ويجرى اختبار الطبيعي على قيم الاختبار القبلي (*Pretest*)، وقيم الاختبار

البعدي (*Posttest*)، وقيم درجة الكسب (*Gain Score*) التي تمثل الفرق بين

نتيجة الاختبار البعدي والاختبار القبلي.

(ب) اختبار التجانس (*Uji Homogenitas*)

الهدف من الإختبار التجانس هو معرفة هل تصدر البيانات من أنواع

مجموعة أم لا. واستعملت الباحثة إختبار ليفين (*Levene's Test*).^{١٧} ولتسهيل

في الحساب استعملت الباحثة إفتراض فيما يلي:

(١) إذا $\text{sig.} > ٠,٠٠٥$ فتوزيعها تجانس.

¹⁶Kasmadi, *Panduan Modern Penelitian Kuantitatif*, (Bandung: Alfabeta, 2013), hal. 116

¹⁷Priyatno, *SPSS untuk Analisis Statistik*, hal.72

(٢) إذا $\text{sig.} < 0,0005$ فتوزيعها غير تجانس.

إذا أظهرت نتائج اختبار الطبيعي أن البيانات غير طبيعية، فاختبار

التجانس غير إلزامي، ولكنه قد يُستخدم لدعم البيانات.^{١٨}

٢. اختبار القدرة الأولى

يهدف هذا الاختبار إلى معرفة ما إذا كانت القدرات الأولية لكلا الصنفين

متكافئة قبل تطبيق المعالجة. يعتمد نوع الاختبار المستخدم على نتائج اختبار

الطبيعي واختبار التجانس التي تم توضيحها في مرحلة الأساس لاختبار الاختبار

الإحصائي. بمعايير اتخاذ القرار:

(أ) إذا كانت قيمة ($\text{Sig.} / \text{Asymp. Sig.} > 0,05$) فالقدرات الأولية للصنفين

متكافئة (لا يوجد فرق دال إحصائي).

UIN IMAM BONJOL
PADANG

(ب) إذا كانت قيمة ($\text{Sig.} / \text{Asymp. Sig.} < 0,05$) فالقدرات الأولية

لصنفين غير متكافئة (يوجد فرق دال إحصائي).

٣. اختبار الفرضية

يستخدم هذا الاختبار للتحقق من تأثير استراتيجية SCAMPER على تعلم

مهارة الكتابة لدى الطلبة. وفرضيات هذا البحث هو:

¹⁸ Sugiyono, *Metode Penelitian Kuantitatif, Kualitatif, dan R&D*, hal. 275

(أ) H_0 : لا يوجد تأثير استراتيجية SCAMPER على تعلم مهارة الكتابة لدى

طلبة الصف السابع في المدرسة الثانوية الأهلية لوبوك كيلانغان بادنج.

(ب) H_1 : يوجد تأثير استراتيجية SCAMPER على تعلم مهارة الكتابة لدى

طلبة الصف السابع في المدرسة الثانوية الأهلية لوبوك كيلانغان بادنج.

تتكون مراحل الاختبار في هذا البحث من جزأين. أولاً، اختبار الفروق في نتائج

الاختبار البعدي بين الصف التجريبي والصف الضابطي، ويهدف هذا الاختبار إلى معرفة

ما إذا وجدت فروق في نتائج التعلم بعد تطبيق المعالجة. ويحدد نوع الاختبار المستخدم

وفقاً لأساس اختيار الاختبار الإحصائي. فإذا كانت البيانات موزعة توزيعاً طبيعياً

ومتجانسة فيستخدم اختبار "ت" (*Independent Sample T-Test*)، وإذا لم تكن البيانات

موزعة توزيعاً طبيعياً فيستخدم اختبار مان-ويتني (*Mann-Whitney U Test*). ثانياً، اختبار

الفروق في زيادة نتائج التعلم (*Gain Score*)، ويهدف هذا الاختبار إلى التحقق مما إذا

كانت زيادة نتائج التعلم لدى الصف التجريبي أعلى بشكل دال إحصائياً من الصف

الضابطي. ويعتمد نوع الاختبار في هذه المرحلة أيضاً على الأسس نفسها لاختبار

الاختبار الإحصائي.